

أ. د. فرید عوض حیدر



تجربة في تعليم العربية للناطقين بغيرها⁽¹⁾

قدّمنا⁽²⁾ دورة مكثفة في تعليم العربية، لثلاثة وأربعين طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات الصينية، في جامعة قوميات شمال غرب الصين، بمدينة لانجو في صيف 2015، لمدة خمسة عشر يومًا، وكانوا قد اختيروا من أكثر من أربعين جامعة صينية، وينسبون إلى مدن صينية مختلفة، بعض هؤلاء يدرس في مصر، وبعضهم درس في المغرب العربي، وبعضهم يدرس في باكستان، والغالبية العظمى يدرسون في الجامعات الصينية، وقبل بداية الدورة عقدنا جلسة تعارف واستماع، عرّفنا بأنفسنا، واستمعنا إلى الدارسين، فعرف كل دارس بنفسه مستخدمًا اللغة العربية، وعبر تعبيرًا شفويًا عما يقابله من مصاعب في تعلم العربية، وما يريد أن يصل إليه مستواه، اتسم حديث الدارسين بالحماس الشديد والرغبة المؤكدة في الاستمرار في تعلم العربية حتى يستطيع أن يتقنها استماعًا، وقراءة وتحديثًا وكتابة، وعبر أكثرهم عن رغبتهم في أن يرتفع مستواهم في الحديث الشفوي، كما عبروا عن رغبتهم في دراسة الثقافة العربية وتاريخ الأمة العربية وحضارتها، ورغبتهم في أن تنشأ علاقات جيدة بين مصر والصين، وكل منهم دعانا إلى زيارة مدينته، وبناءً على هذا اللقاء، عقدنا نحن الأساتذة الثلاثة اجتماعًا في المساء، حددنا فيه ما يناسب الدارسين في هذه الدورة المكثفة، وقسمنا الدارسين إلى مجموعتين، وقدمنا لهم ستين محاضرة، كل منا اضطلع بعشرين منها، فحظيت كل مجموعة بثلاثين محاضرة، أي ستين ساعة تدريسية لكل مجموعة، توزعت موضوعاتها على محاور اللغة أصواتًا وصرفًا ونحوًا، ومعجمًا، والأدب والكتابة، تعاهدنا على أن يكون حديثنا بالعربية الفصيحة طول الوقت؛ حتى نحقق للدارسين رغبتهم في رفع مستواهم في مهارة التحدث، كما عرضنا مقاطع مسجلة تبعثها مناقشة عرض فيها أسئلة في موضوعها؛ لقياس فهم الدارسين لما يسمعون، واستخدمنا وسائل إيضاح أهمها PowerPoint.

وقبل انتهاء الدورة بيومين قدّمْتُ لهم استطلاع رأي⁽³⁾، يحتوي سبعة محاور على النحو التالي:
المحور الأول: الميول العاطفية نحو اللغة العربية لدى الدارسين، وفيه خمس عبارات.

¹ تأليف الدكتور/ فريد عوض حيدر، أستاذ علم لغة المتفرغ بكلية دار العلوم - جامعة الفيوم.

² - كنا ثلاثة: مؤلف البحث، والدكتور/حامد عبد اللطيف من جامعة طنطا كلية الآداب، والأستاذ/سيد من مركز تعليم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية، ولما صممتُ استطلاع الرأي ناقشت معهما محاوره، ووافقا عليه.

³ - عرضتُ استطلاع الرأي هذا، على خمسة أساتذة من كليتي التربية، والخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، فوافقوا عليه، وبعضهم أبدى بعض الملاحظات الطفيفة فلمهم الشكر.

المحور الثاني: الهدف من تعلم اللغة العربية، وفيه ثماني عبارات.

المحور الثالث: المعلم المفضل لدى الدارسين، وفيه ثماني عبارات.

المحور الرابع: الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة، وفيه ثماني عبارات.

المحور الخامس: المكان الذي يفضل به الطالب ليتعلم فيه العربية، وفيه عشر عبارات.

المحور السادس: رغبة الطالب في مواصلة دراسة اللغة العربية⁽⁴⁾، وفيه أربع عبارات.

المحور السابع: تعبير كتابي حر عما يريده الطالب.

يهدف استطلاع الرأي إلى:

1- معرفة ميول الدارسين نحو اللغة العربية.

2- معرفة أهدافهم من تعلم اللغة العربية.

3- معرفة المعلم المفضل لديهم.

4- معرفة الأساليب التي يرونها تساعد على سرعة اكتسابهم اللغة العربية.

5- معرفة المكان الذي يفضل به الطالب ليتعلم فيه العربية.

6- معرفة مدى رغبة الطالب في مواصلة دراسة اللغة العربية.

7- معرفة احتياجاتهم وما يقابلهم من مشكلات أثناء تعلمهم العربية.

8- استخلاص نتائج هذه التجربة؛ لتصب في مضمار التجارب المفيدة في تعليم

العربية للناطقين بغيرها.

ومن ثم نستطيع أن نقدم لهم إجابة عن حاجاتهم، وعلاجًا لما يقابلهم من مشكلات، وهذا بدوره

يسهم في بناء لبنة في منهجية تعليم العربية للناطقين بغيرها.

⁴ - يوجد فرق بين تعلم اللغة ودراستها، "فتعلم اللغة" (وفي هذا يستوي تعلم اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية) يعني الممارسة، والاستخدام والتدرب، والمناقشة والسؤال والجواب، ونقل المعلومات، والأخبار، وغير ذلك أما دراسة اللغة ... فهذا شأن طلبة الجامعات والدراسات العليا الذين يدرسون علم اللغة في أشكاله المختلفة، النظرية منها والتطبيقية"، انظر د/ نايف خرما، ود/علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت. ص 167. ولذا فإن هذا المحور يشير إلى ما بعد مرحلة تعلم اللغة.

وكان تقدير الدرجات على النحو التالي:

(5) خمس درجات للموافقة بأقصى قوة، (4) أربع درجات للموافقة بقوة، (3) ثلاث درجات للموافقة، (2) درجتان للموافقة إلى حد ما، (1) درجة واحدة للموافقة الضعيفة، وسوف نعلم النسبة المكونة من مجموع نسب الموافقة الأولى والثانية والثالثة، على أساس أنها موافقة مؤكدة، وسوف نضم الرابعة والخامسة معًا، على أساس أنها موافقة ضعيفة.

تحليل استطلاع الرأي

المحور الأول: ميول الدارسين نحو اللغة العربية، وفيه خمس عبارات:

لا شك أن الميل الصادق نحو موضوع معين وبخاصة في طلب العلم، يرفع درجة الدافعية في تحصيله؛ مما يُسلم إلى النجاح في تحقيق الهدف في وقت أقصر مما إذا كان الدارس غير صادق، أو ضعيف الميل إليه، ويكون التحصيل شبه مستحيل إذا انعدم الميل لدى الدارس نحو ما يدرس، وقد يستحيل التحصيل إذا كان مجبرًا.

جدول رقم (1)

يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين

على عبارات المحور الأول: "الميل العاطفية نحو اللغة العربية" عدد الدارسين = 43

م	الميل العاطفية نحو اللغة العربية	الموافقة بأقصى قوة	الموافقة بقوة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة ضعيفة	مجموع (5) متوسط الوزن المرجح وقوته النسبية	الترتيب
1	أحب اللغة العربية	27	10	3	1	188 %87.4	2
	النسبة في المئة	62.8	23.3	7	2.3	4.7	
2	اللغة العربية هي أهم اللغات الأجنبية	17	13	8	2	137 %63.7	5
	النسبة في المئة	40	30.2	18.6	4.65	6.97	

⁵ - تم حساب مجموع الوزن المرجح بضرب عدد الدارسين في كل نوع من الموافقة في الدرجة المحددة حسب قوة موافقتهم، فعلى سبيل المثال تحسب الموافقة في العبارة الأولى 27 × 5، لأقصى قوة، 10 × 4 للموافقة بقوة... إلخ. ثم يقسم على عدد أنماط الموافقة (وهو 5) ليعطي متوسط الوزن المرجح، وهنا أنه إلى أي استشرت أ د/ محمود عرفان، الأستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم. في كيفية حساب هذه النسبة فأشار بهذه الطريقة، وهي طريقة

إحصائية صائبة، فله الشكر.

4		176 %81.9	2	4	2	15	20	3	أفضّل أن أتعلّم اللغة العربية على غيرها
	35.2		4.7	9.3	4.7	34.9	46.5		النسبة في المئة
3	33.2	186 %86.5	–	4	10	15	14	4	أتعلم اللغة العربية لأني أحب الأمة العربية
			–	9.3	23.25	34.9	33.5		النسبة في المئة
1	38	190 %88.4	3	–	4	5	31	5	أهتم بأن أتعلّم اللغة العربية
			6.97	–	9.30	11.6	72.1		النسبة في المئة
		859	10	11	27	59	109		مجموع الوزن المرجح
									القوة النسبية
									*%79.90

المحور الثاني: الهدف من تعلم اللغة العربية

نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: "أحب اللغة العربية":

بلغت نسبة الموافقة المؤكدة⁽⁶⁾ 93.01% من الدارسين، (يلاحظ أن النسب تتدرج من الموافقة الأقوى إلى الأقل قوة تدرجًا تنازليًا) يحبون اللغة العربية، وتبقى نسبة الموافقة الضعيفة 6.96%، ولم نجد أحدًا من الدارسين أجاب إجابة سلبية على هذه العبارة، وبلغ مجموع الوزن المرجح 188 بقوة نسبية قدرها 87.4%.

– نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: "اللغة العربية هي أهم اللغات الأجنبية".

نسبة الموافقة المؤكدة 88.36% (يلاحظ أن مجموع الموافقين بأقصى قوة وبقوة يمثل نسبة 69.76% وهذه أغلبية)، مع ملاحظة أن نسب الموافقة متدرجة من العدد الأكثر إلى الأقل، وتبقى الموافقة الضعيفة ممثلة في نسبة 11.62%، ولم نجد إجابة سلبية على هذه العبارة، وبلغ مجموع الوزن المرجح 137 بقوة نسبية قدرها 63.7%. وقد عبر الدارسون عن أهمية اللغة العربية في تعبيرهم الحر بالعبارات الآتية:

* تم حساب قوة الدرجة النسبية لقياس البعد بقسمة مجموع الأوزان (859) على أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الباحثون في هذا البعد وهي $5 \times 5 \times 43 = 1075$ درجة، وعُدَّ من يحصل على درجة أقل من 50% ليس لديه ميول عاطفية نحو اللغة العربية، ومن يحصل على 50–65% يكون لديه ميول عاطفية متوسطة، 65–80% لديه ميول عاطفية عالية، ومن يحصل على 80% فأكثر، يكون لديه ميول عاطفية عالية جدًا، وسوف يطبق هذا على كل المحاور.

6 – سبقت الإشارة إلى أننا أدمجنا الموافقات الثلاثة الأولى، وأطلقنا عليها الموافقة المؤكدة، ينظر ص 2.

1- اللغة العربية لغة مهمة جدًا. 2- دراسة اللغة العربية هامة بالنسبة لي. 3-

دراستها مفيدة للصين. 4 - أريد أن أنشر اللغة العربية في الصين.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: "أفضّل أن أتعلّم اللغة العربية على غيرها"

بلغ مجموع نسب الموافقين موافقة مؤكدة 86.03%، ونسبة الموافقة الضعيفة 13.95%. وبلغ مجموع الوزن المرجح 176 بقوة نسبية قدرها 81.9%

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: "أتعلم اللغة العربية لأني أحب الأمة العربية"

بلغت نسبة الموافقين موافقة مؤكدة 90.68% وهم الغالبية العظمى من عدد الدارسين، وبقيت نسبة 9.32% للموافقين موافقة ضعيفة ولا توجد إجابة سلبية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الخامسة: "أهتم بأن أتعلّم اللغة العربية".

بلغت نسبة الموافقة المؤكدة 93.01%، (وهم الغالبية العظمى) ونسبة الموافقة الضعيفة 6.97%.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن القوة النسبية للمحور الأول الخاص بالميل العاطفية نحو اللغة العربية؛ جاءت عالية حيث بلغت 79.90%، وقد جاء ترتيب العبارات من حيث قوة التأثير في المحور الأول على النحو التالي:

العبارة الخامسة "أهتم بأن أتعلّم اللغة العربية"، في الترتيب الأول من حيث التأثير في المحور الأول؛ بمعنى أن الدارسين لديهم اهتمام كبير بتعلّم اللغة العربية.

ويتفق معها أن العبارة الأولى "أحب اللغة العربية جاءت في الترتيب الثاني.

وجاءت العبارة الرابعة "أتعلم اللغة العربية لأني أحب الأمة العربية"، في الترتيب الثالث.

وجاءت العبارة الثالثة "أفضّل أن أتعلّم اللغة العربية على غيرها" في الترتيب الرابع.

"اللغة العربية هي أهم اللغات الأجنبية" في الترتيب الأخير، وقد يرجع هذا إلى ضعف إسهام الأمة العربية في الحضارة الحديثة، وأن لغات أخرى - الإنجليزية مثلاً - لها تأثير كبير في الوقت الحالي.

وفي التعبير الحر أعرب الدارسون عن ميولهم للغة العربية بالعبارات الآتية:



- 1- اللغة العربية من ست اللغات التي تستخدم في الأمم المتحدة؛ لذا أعتقدها من أهم اللغات بالإضافة إلى ذلك، أحبها حبًا جمًّا، من المعروف أن الدول العربية تلعب دورًا مهمًا في العالم.
 - 2- "إني أحب اللغة العربية حبًّا جمًّا"،
 - 3- "إني أحب اللغة العربية جدًّا سأدرس هذه اللغة أبدًا".
 - 4- أحب اللغة العربية".
 - 5- "اللغة العربية لغة جميلة، بمرور الأيام أشعر بأن اللغة العربية جميلة جدًّا.
 - 6- كيف يكون هناك لغة لها نظام عظيم، نظام اللغة العربية يعجبني.
 - 7- بعد دراستي اللغة العربية أربع سنوات، وجدت اللغة العربية ليست صعبة كما يتوهم بعض الناس.
 - 8- أحب اللغة العربية بعد المحاضرات أكثر من الماضي.
 - 9- أحب هذه اللغة الجميلة أكثر فأكثر.
 - 10- عرفت جمال الأدب في اللغة العربية، أعتر بتعلم اللغة العربية.
- إن ما كتبه الدارسون في تعبيرهم الحر يؤكد صدق إجابتهم عن العبارة، مما يؤكد ارتفاع دافعيته لتعلم هذه اللغة الشريفة، مما يوفر الوقت والجهد ويساعد على سرعة اكتسابهم لها، وهذا يضع العرب بصفة عامة، ويضعنا نحن المختصين في العربية بصفة خاصة أمام مسؤولية كبرى، نحو بيئة خصبة لتلقي العربية بشغف، إنها بيئة المليار والأربعة مليون نسمة، وهي أكبر دول العالم من حيث عدد السكان، كما أن مساحتها 8.6 مليون كم²(7). فهل لنا أن نجعل العربية تكتسب أرضًا جديدة، وشعبًا جديدًا، علاوة على أن عدد المسلمين بها 120 مليون مسلم⁽⁸⁾، والعربية بالنسبة لهؤلاء المسلمين ضرورة تحثهم عليها عقيدتهم، وتقوم عليها عبادتهم وفقه معاملاتهم، أضف إلى ذلك أنهم يؤسسون مراكز لتحفيظ القرآن⁽⁹⁾، وهذا وحده يفتح بابًا واسعًا لاكتساب العربية بين هذه الملايين المنتشرين في كل أنحاء الصين.

7- وكالة الأنباء الجزائرية - www.aps.dz/ar

8 - صحيفة الأيام البحرينية http://www.alayam.com العدد 10000 الخميس 25 أغسطس 2016 الموافق 22 ذي القعدة 1437هـ.

9 - أخبرني بذلك مدرس مساعد بإحدى الجامعات الصينية، أثناء حديثه معي وقد زارنا في الفندق وهو ولي أمر أحد



جدول رقم (2)

يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية، والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين على عبارات المحور الثاني:

الهدف من تعلم اللغة العربية عدد الدارسين = 43

الترتيب	متوسط الوزن المرجح	مجموع الوزن المرجح	موافقة ضعيفة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة	الموافقة بقوة	الموافقة بأقصى قوة	الهدف من تعلم اللغة العربية	م
6	27.6	138 %64.2	5	8	8	12	9	أتعلم اللغة العربية كي أدرس الأدب العربي	1
			11.6	20.9	18.6	27.9	20.9	النسبة في المائة	
1	34.6	173 %80.5	1	3	9	11	19	أتعلم اللغة العربية كي أدرس الحضارة العربية والإسلامية	2
			2.3	7	20.9	25.6	44.2	النسبة في المائة	
6	27.6	138 %64.2	8	6	7	13	9	أتعلم اللغة العربية كي أدرس النحو العربي	3
			18.6	14	16.3	30.2	20.9	النسبة في المائة	
7	26.4	132 %57.2	6	9	11	10	7	أتعلم اللغة العربية كي أدرس البلاغة والنقد العربي	4
			14	20.9	25.3	23.3	16.3	النسبة في المائة	
3	32	160 %74.4	4	4	10	7	18	أتعلم اللغة العربية كي أدرس السياسة والاقتصاد	5
			9.3	9.3	23.3	16.3	41.9	النسبة في المائة	
2	34.4	172 %80	2	3	8	10	20	أتعلم اللغة العربية من أجل الحصول على وظيفة	6
			4.7	7	18.6	23.3	46.5	النسبة في المائة	
5	28.8	144 %67	6	5	10	12	10	أتعلم اللغة العربية من أجل أن أعمل في الاستثمار	7
			14	11.6	23.3	27.9	23.3	النسبة في المائة	
4	30.4	152	2	5	11	13	11	أتعلم اللغة العربية من	8

		70.7%						أجل السفر والسياحة
			4.7	14	25.6	30	25.6	النسبة في المائة
		1209	34	43	74	88	103	مجموع الوزن المرجح

المحور الثالث: المعلم المفضل

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: "أتعلم اللغة العربية كي أدرس الأدب العربي" نسبة الموافقة المؤكدة 67.43%، وهذه النسبة تمثل الطلاب الراغبين رغبة جادة في دراسة الأدب العربي، وهو هدفهم من دراسة اللغة العربية، وتمثل أغلبية الدارسين، وتبقى نسبة 32.55% التي تمثل رغبة ضعيفة في دراسة الأدب العربي، مما يدل على أن لهم هدفًا آخر غير دراسة الأدب العربي، وتدل إجاباتهم على أن الأدب العربي هدف ثانوي بالإضافة إلى أهدافهم الأساسية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: "أتعلم اللغة العربية كي أدرس الحضارة العربية والإسلامية" تبلغ نسبة الراغبين رغبة مؤكدة في دراسة الحضارة العربية والإسلامية 90.69% من الدارسين، وهي هدفهم من تعلم اللغة العربية، وهذا يدل على إدراك الدارسين لأهمية هذه الحضارة ومكانتها، وهذا يشجعنا نحن القائمين على تعليم العربية للناطقين بغيرها أن نوظف ألفاظ حضارتنا ومصطلحاتها وموضوعاتها وجعلها مفردات أساسية في المعجم والمقرر الذي يكتسبه هؤلاء الدارسون. وتبقى نسبة 9.29% من الدارسين لا تمثل دراسة الحضارة العربية والإسلامية لديهم هدفًا أساسيًا من دراسة العربية، مما يعطي دلالة على أن لهم هدفًا أساسيًا آخر من دراسة اللغة العربية، كما يدل على أنه هدف ثانوي، يضاف إلى أهدافهم الأساسية يدل على ذلك أنهم لم يجيبوا إجابات سلبية. وقد أعرب عدد من الدارسين - في التعبير الحر - عن هدفهم في دراسة الثقافة العربية، والدين الإسلامي والفكر والسياسة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: "أتعلم اللغة العربية كي أدرس اللغة والنحو" يعد النحو واللغة هدفًا أساسيًا من دراسة اللغة العربية لنسبة 67.43% من الدارسين، وتبقى نسبة 32.55% من الدارسين يمثل النحو واللغة هدفًا ثانويًا، لكنهم لم يجيبوا إجابة سلبية عن هذا الهدف، فهو هدف غير مرفوض، لكن من المعروف أن رغبات الدارسين مختلفة مشارق الأرض ومغاربها.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: "أتعلم اللغة العربية كي أدرس البلاغة والنقد العربي"



تعد البلاغة العربية هدفًا أساسيًا من دراسة اللغة العربية لدى 64.8% من الدارسين، ويلاحظ تدرج قوة الموافقة تدرجًا تنازليًا لدى هذه الفئة من عدد أقل إلى عدد أكثر، وتبقى نسبة 34.88% منهم، تعد البلاغة هدفًا ثانويًا، مما يدل على أن لهذه الفئة أهدافًا أساسية أخرى.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الخامسة: "أتعلم اللغة العربية كي أدرس السياسة والاقتصاد" تعد دراسة السياسة والاقتصاد هدفًا أساسيًا لدى معظم الدارسين الذين يمثلون نسبة 81.38% من الدارسين، وهذا يدل على تأثير الدارسين بالمناخ العام بدولتهم، حيث تتجه إلى التنمية الاقتصادية بكل السبل، وقد لاحظنا هذا التأثير لدى الدارسين من تعبيرهم الحر، حيث عبر عدد منهم عن رغبته في أن يكون حلقة وصل اقتصادية وسياسية، بين الصين ومصر وغيرها من الدول العربية، وهذا يحدونا للاهتمام بالمصطلحات السياسية والاقتصادية، وجعلها من المفردات الأساسية في المعجم الذي يكتسبه الدارسون. وتبقى نسبة 18.6% لا تعد السياسة والاقتصاد هدفها الأساس من دراسة اللغة العربية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السادسة: "أتعلم اللغة العربية من أجل الحصول على وظيفة" يحتل هدف الحصول على وظيفة مكانة عالية بين الدارسين حيث تسعى إليه نسبة 88.36% باعتباره الهدف الأساس من تعلمهم اللغة العربية، وتبقى نسبة 11.62% يعد هذا الهدف لديهم هدفًا ثانويًا، ولعلمهم يميلون إلى العمل الحر.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السابعة: "أتعلم اللغة العربية من أجل أن أعمل في الاستثمار" العمل في الاستثمار يمثل هدفًا أساسيًا لنسبة 74.4% من الدارسين، وتبقى نسبة 25.27% منهم لا يمثل هذا هدفًا أساسيًا لديهم.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثامنة: "أتعلم اللغة العربية من أجل السفر والسياحة" السفر والسياحة يمثلان هدفًا أساسيًا من تعلم اللغة العربية، لدى نسبة 81.39% من الدارسين، وكأن الدارسين يريدون أن يجمعوا بين هذا الهدف وأهداف أخرى، وليس من تعارض بينه وبينها، وتبقى نسبة 18.6% من الدارسين غير مؤكدين على أن السفر والسياحة هدف لديهم من تعلم اللغة العربية، وعبر بعضهم عن أهداف أخرى كما يلي:

أريد أن أكون صحفيًا حربيًا، أريد أن أكون صحفيًا أقدم الحقيقة عن الصين والدول العربية للآخرين.

- أريد أن أكون مترجمة، وأن أعيش هناك عيشة سعيدة.



جدول رقم (3)

يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية، والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين

على عبارات المحور الثالث: المعلم المفضل عدد الدارسين = 43

م	المعلم المفضل	الموافقة بأقصى قوة	الموافقة بقوة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة ضعيفة	مجموع الوزن المرجح وقوته النسبية	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
1	أفهم اللغة العربية جيداً من المعلم الصيني	17	14	7	4	171	34.2	4
	النسبة في المائة	39.5	32.6	16.3	9.3	2.3		
2	أفهم اللغة العربية من المعلم العربي بصورة أفضل	12	19	7	5	167	33.4	5
	النسبة في المائة	27.9	44.2	16.3	11.6	-	77.7%	
3	أفضل أن أتعلم اللغة العربية من معلم صيني	5	22	8	4	149	29.8	8
	النسبة في المائة	11.6	51.2	18.6	9.3	9.3	69.3%	
4	أفضل أن أتعلم اللغة العربية من معلم عربي	24	13	5	1	189	37.8	1
	النسبة في المائة	55.8	30.2	11.6	2.3	-	87.9%	
5	أفضل أن يكون الشرح باللغة الصينية	9	18	10	3	156	31.2	7
	النسبة في المائة	20.9	41.9	23.3	7	7	72.6%	
6	أفضل أن يكون الشرح باللغة العربية	21	15	4	1	181	36.2	2
	النسبة في المائة	48.3	34.9	9.3	2.3	4.7	84.2%	
7	الشرح باللغة الصينية يرفع مستواي بسرعة	14	13	9	2	158	31.6	6
	النسبة في المائة	32.6	34.9	20.9	4.7	11.6	73.5%	

3	35.4	177	2	3	1	16	21	الشرح باللغة العربية يرفع مستواي بشكل أسرع	8
		%82.3	4.7	7	2.3	37.2	48.8	النسبة في المائة	
1348			17	23	51	130	123	مجموع الوزن المرجح	
%78.37								القوة النسبية	

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: أفهم اللغة العربية جيداً من المعلم الصيني" نسبة 88.35% من الدارسين، يفهمون من المعلم الصيني، ولعل ذلك يرجع إلى أن عنده القدرة على المقابلة بين اللغتين؛ اللغة الهدف (اللغة العربية)، واللغة الأصلية للدارسين (اللغة الصينية)، ونسبة 11.62% من الدارسين لا يؤكدون على أنهم يفهمون من المعلم الصيني الذي يتلقون عنه اللغة العربية، ولعل هؤلاء هم الذين درسوا على يد معلمين عرب، وآخرين صينيين؛ فأدركوا الفرق بين الفريقين.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: أفهم اللغة العربية من المعلم العربي بصورة أفضل" - تتساوى نسبة الموافقين من الدارسين على هذه العبارة (88.35%) مع نسبة الموافقين على العبارة السابقة، نظرًا لأن معظم الدارسين درس على يد معلمين صينيين أغلب فترات تعلمهم العربية، كذلك تتفق نسبة الذين لا يؤكدون على أفضلية فهمهم من المعلم العربي (11.35%)، مع نسبة الذين لا يؤكدون على فهمهم الجيد من المعلم الصيني، وهذا يدل على أنهم يفهمون بصورة أفضل وأوضح من المعلم العربي.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: أفضل أن أتعلم اللغة العربية من معلم صيني" - نسبة 81.38% من الدارسين يفضلون تعلم العربية من معلم صيني، ونسبة 18.60% لا يؤكدون على أفضلية المعلم الصيني، وقد أعرب بعض الدارسين عن عدم رضاهم بالمعلم الصيني بقولهم: تدريس الأساتذة الصينيين غير مرضٍ.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: أفضل أن أتعلم اللغة العربية من معلم عربي" - 97.66% من الدارسين يفضلون تلقي العربية عن معلم عربي، وتبقى نسبة 2.32% (طالب واحد من الدارسين)، لا يؤكد على ذلك، يلاحظ ارتفاع نسبة الدارسين الذين يفضلون المعلم العربي حتى كادت تصل إلى 100%، وظهر في تعبيرهم الحر ما يؤيد ذلك حيث وجدناهم يعربون عن ذلك

بالعبارات الآتية:



1-أفضل أن أتعلم العربية على يد معلم عربي؛ لأن المعلمين الصينيين لا يتكلمون بالعربية أبداً، ولا يقدمون إلا قواعد ونصوص.

2-قدرتي على على الاستماع ضعيفة، لا أستطيع أن أفهم فهمًا تامًا؛ لذلك أفضل أن أتعلم العربية من معلم عربي.

3-استفدت، وكنت أظن أن التلقي عن أساتذة أجنبية (10) صعبًا جدًا، وتبين لي أن ذلك غير صحيح.

4-أريد أن أدرس مع الأساتذة الأجانب وقتًا طويلاً.

5-أحب هذه المحاضرات التي يدرس فيها أساتذة أجنبية، وهذا يساعدني على التعود على الجو العربي، دون الصينية.

6-نحب المعلم الأجنبي يشرح لنا معظم الوقت.

7-المعلمون العرب ممتازون لطفاً.

8-المعلم العربي يساعد على تعزيز قدرتنا على التحدث بشكل أسرع.

9-من الصعب أن ندرسها على يد الأستاذ الصيني.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الخامسة: أفضل أن يكون الشرح باللغة الصينية"

نسبة 86.01% تفضل الشرح باللغة الصينية أثناء تعلم اللغة العربية، ونسبة 13.94% لا يؤكدون على ذلك، ولعل ذلك يرجع إلى أن اللغة الأم هي الأقرب إليهم، والتي يفهمون بها أكثر، لكن المعلوم أن الشرح باللغة الهدف وكثرة سماعهم لها هو الأفضل في تعلمها.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السادسة: أفضل أن يكون الشرح باللغة العربية"

نسبة 93.01% يفضلون الشرح باللغة العربية، أثناء تعلمهم لها، ولعل هذا راجع إلى استفادتهم من هذه الدورة المكثفة التي تلقوها، وبناءً عليها كان هذا الاستطلاع، وتبقى نسبة 7% تقريباً لا يؤكدون على ذلك.

وقد أعرب الدارسون في تعبيرهم الحر عن تفضيلهم الشرح بالعربية بالعبارات الآتية:

1- الأفضل أن يكون الشرح باللغة العربية.

2- أتمنى أن يعلمنا الأساتذة الأجانب من غير استخدام اللغة الصينية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السابعة: الشرح باللغة الصينية يرفع مستواي بسرعة".

10- المعلم الأجنبي بالنسبة للدارسين: هو المعلم العربي.

نسبة 88.36% من الدارسين يؤكدون على الشرح باللغة الصينية يرفع مستواهم في تعلم العربية بسرعة، وتبقى نسبة 16.27%، لا يؤكدون على ذلك.

نتيجة الاستطلاع على العبارة الثامنة: الشرح باللغة العربية يرفع مستواي بشكل أسرع" تتوافق نسبة الذين يؤكدون على أن الشرح باللغة العربية (88.35%) يرفع مستواهم بشكل أسرع (بصيغة التفضيل)، مع الذين يؤكدون أن الشرح باللغة الصينية يرفع مستواهم بسرعة، وهذا يدل على أنهم يفضلون أن يكون الشرح باللغة العربية، وأنه هو الأفضل، وهذا يتوافق مع إجراءات تعليم اللغات الأجنبية، حيث تكون كثرة السماع قاعدة أساسية تسرع من تعلم اللغات الأجنبية. وتبقى نسبة 11.62% من الدارسين لا يؤكدون على ذلك.

جدول رقم (4)

يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية، والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين على عبارات المحور الرابع: الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة عدد الدارسين = 43

م	الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة	الموافقة بأقصى قوة	الموافقة بقوة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة ضعيفة	مجموع الوزن المرجح وقوته النسبية	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
1	حديث المعلم باللغة العربية الفصيحة يسرع من تعلمي اللغة العربية	28	9	3	2	190	38	3
	النسبة في المائة	65.1	20.9	7	5	%88.4		
2	مناقشة المعلم باللغة العربية الفصيحة تنمي مهارة الاستماع عندي	34	5	2	1	199	39.8	1
	النسبة في المائة	79.1	11.6	4.7	2.3	%92.6		
3	تكرار الجمل وراء المعلم بصورة جماعية مفيد لي في تعلم النطق الصحيح	24	9	6	3	184	36.8	6
	النسبة في المائة	55.8	20.9	14	7	%85.6		

2	38.2	191 %88.8	2	1	2	9	29	حفظي لبعض النصوص العربية ينمي مهاراتي في اللغة العربية	4
			4.7	2.3	4.7	20.9	67.4	النسبة في المائة	
8	34.4	172 %80	2	5	5	10	21	حديثي مع زملائي باللغة العربية ينمي مهارة المحادثة عندي	5
			4.7	11.6	11.6	23.3	48.8	النسبة في المائة	
4	37.4	187 %87	2	2	2	15	23	عندما أكتب نصاً ويصححه لي المعلم يرتفع مستواي في مهارة الكتابة	6
			2.3	4.7	4.7	34.9	53.5	النسبة في المائة	
5	37.2	186 %86.5	1	2	3	13	24	قراءتي أثناء الدرس وتصحيح المعلم لي يرفع مستواي في مهارة القراءة	7
			2.3	4.7	7	30.2	55.8	النسبة في المائة	
7	35.4	177 %82.3	-	1	6	13	23	استماعي للنصوص المسجلة يرفع مستواي في اكتساب اللغة العربية	8
			-	2.3	14	30.2	53.5	النسبة في المائة	
1486			10	17	29	83	206	مجموع الوزن المرجح	
%86.39								القوة النسبية	



المحور الرابع: الطرق التي تساعد الدارس على سرعة اكتساب اللغة:

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: حديث المعلم باللغة العربية الفصيحة يسرّع من تعلمي اللغة العربية"

لقد استخدمنا الطريقة السمعية الشفوية البصرية، في تقديم هذه الدورة، هذه الطريقة تعتمد على ثلاثة عناصر أساسية وهي الاستماع إلى اللغة أولاً، ثم الرد الشفوي، مع وجود العنصر الإيضاحي المرئي⁽¹¹⁾ على الشاشة، وقد أكدت نسبة 93% من الدارسين على أن حديث المعلم بلغة عربية فصيحة يسرّع اكتسابهم اللغة العربية، (من الملفت للنظر هنا أن نسبة الموافقين بأقصى قوة 65.11%)، وهذا دليل إفادتهم الحقيقية من هذه الدورة المكثفة التي حرصنا فيها على الالتزام بالحديث الدائم بلغة عربية عصرية سهلة ويسيرة، كما يدل على أن الدارسين لديهم وعي بذواتهم حيث أدركوا أن مستواهم يتقدم بسبب كثرة الاستماع للغة الشفوية، وهذا يتوافق مع ما هو مقرر في اكتساب اللغات الأجنبية. وتبقى نسبة 7% تقريباً لا يؤكدون على ذلك.

وقد أعرب الدارسون عن ذلك في التعبير الحر بالعبارات الآتية:

- 1- إن التدريب بالاستماع يأتي بأكثر فائدة؛ لأنه لا يساهم في مهارة الاستماع فحسب؛ بل يجعل حفظ الكلمات أسهل.
- 2- أحسن الطرق التي تساعدني في دراسة اللغة؛ الاستماع.
- 3- نحتاج إلى فرص أكثر للتحدث والاستماع.
- 4- أهمية كثرة المحادثة بين الأستاذ وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض.
- 5- المحادثة من أهم الأشياء، لا بد من الاهتمام بها. في البداية كنت أخاف من التكلم باللغة العربية، بعد هذه المحاضرات أقدم على التكلم بها مع الأساتذة الأجانب، إن هذا يسرني جداً. كما أعربوا عن رغبتهم الشديدة في إتقان المحادثة، ويرجعون سبب ضعفهم فيها إلى أنهم يفتقرون في جامعاتهم إلى من يحادثهم بالعربية الفصيحة.
- 6- على الرغم من قصر فترة الدورة إلا أن مستواي ارتفع في الاستماع.
- 7- حديث المعلم باللغة العربية الفصيحة يسرع من تعلمي لها، إضافة إلى حديثي مع زملائي بها ينمي مهارة المحادثة عندي.

11- وهي أهم طريقة ضمن الطرق التي تدرج تحت الطريقة التركيبية (البنوية)، ص 176.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: مناقشة المعلم باللغة العربية الفصيحة تنمي مهارة الاستماع عندي"

لقد التزمنا باللغة الفصيحة في كل لحظة من لحظات الدورة، وبخاصة في عرض موضوع الدرس في مجموعة من الأسئلة، وجاءت الإجابة هنا تؤكد على ذلك حيث أكدت نسبة 95.87%، من الدارسين على أهمية هذه المناقشة، التي تسهم إسهامًا فعالاً في تنمية اكتساب اللغة الهدف لدى الدارسين، وبخاصة في تنمية مهارة الاستماع، وتبقى نسبة 4.13% لا يؤكدون على ذلك، لكنهم لم يقدموا إجابة سلبية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: "تكرار الجمل وراء المعلم بصورة جماعية مفيد لي في تعلم النطق الصحيح"

لقد استخدمنا هذه الآلية أثناء الدورة، ولاحظنا أنها تقوِّمُ ألسنة الدارسين، وتساعدهم على النطق الصحيح، ومن ثم تساعدهم على اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث، وقد أكدت نسبة 90.69% من الدارسين على أهمية هذه الآلية في تعلم النطق الصحيح، ولذا فهي آلية ناجحة، في تحقيق هدف كبير في اكتساب اللغة، وهو تقويم النطق، وتنمية مهارة التحدث إضافة إلى تنمية مهارة الاستماع، وتبقى نسبة 9.29% من الدارسين لا يؤكدون على ذلك، لكنهم قدموا إجابات متوافقة مع الأغلبية ولكن بدرجة أقل، أو بطريقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: "حفظي لبعض النصوص العربية ينمي مهاراتي في اللغة العربية"

لقد أوصينا الدارسين بحفظ بعض النصوص العربية، من الشعر أو النثر، وبيننا لهم أهمية الحفظ في اكتساب اللغة، وأن أهميته في ذلك أعلى من مجرد القراءة، وقلنا لهم سوف تشعرون بفائدة الحفظ وأهميته في اكتساب اللغة، عندما تجربون حفظ المحبب إليكم منها، وقد أكدت نسبة 93.02% منهم (يلاحظ أن 67.44% وافقوا بأقصى قوة) على أن الحفظ ينمي مهاراتهم، وتبقى نسبة 7% تقريباً لم يؤكدوا على ذلك لكنهم وافقوا وإن كان في موافقتهم ضعف.

وهذا يؤكد على أهمية هذه الآلية في اكتساب اللغة؛ ولذا يمكن التوصية باتخاذ هذه الآلية باعتبارها إحدى الطرق ذات الأهمية في اكتساب مهارات اللغة العربية، وأن نضع جزءاً من المقرر يحتوي على نصوص سهلة يُكَلِّفُ الدارسون بحفظها، أو تركهم يختارون من بين عدد من النصوص.



- نتيجة الاستطلاع على العبارة الخامسة: "حديثي مع زملائي باللغة العربية ينمي مهارة المحادثة عندي"

لقد وجهنا الدارسين إلى استخدام اللغة العربية في الحديث اليومي عندما يسرون معًا في الطريق، أو أثناء وجودهم في المسكن أو في الجامعة، وأثناء وقت الفراغ، وأكدت نسبة 83.7% منهم على أهمية هذه الطريقة في تنمية مهارة التحدث، وبقيت نسبة 16.3% لم تؤكد على ذلك لكنهم لم ينفوا أهميتها لأنهم أجابوا بالموافقة وإن كانت موافقتهم ضعيفة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السادسة: "عندما أكتب نصًا ويصححه لي المعلم يرتفع مستواي في مهارة الكتابة"

لقد استخدمنا هذه الآلية وأملينا الدارسين بعض النصوص، وصححنا لهم أخطاءهم اللغوية المتنوعة، وأكدت نسبة 93.01% على أهمية هذه الآلية في تنمية مهارة الكتابة لديهم، مما يشجعنا على استخدامها في تعليم العربية، وتخصيص وقت لها في المقرر. وتبقى نسبة 7% تقريبًا، أجابت إجابة ضعيفة على هذه العبارة، لكنهم لم ينفوا أهميتها، ولم يجيبوا إجابة سلبية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السابعة: "قراءتي أثناء الدرس وتصحيح المعلم لي يرفع مستواي في مهارة القراءة"

لقد استخدمنا هذه الطريقة أثناء هذه الدورة، وأكدت نسبة 93.01% (يلاحظ أن نسبة 55.81% وافقت بأقصى قوة) منهم على أهميتها، وقد أجابت نسبة 7% تقريبًا إجابة ضعيفة، لكنها إيجابية. مما يشجعنا على تبني هذه الآلية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، لأنها طريقة فاعلة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثامنة: "استماعي للنصوص المسجلة يرفع مستواي في اكتساب اللغة العربية"

لقد استخدمنا هذه الطريقة أثناء الدورة، وأكدت نسبة 97.66% من الدارسين على أهميتها، (يلاحظ أن 53.48% منهم وافقوا بأقصى قوة). بقيت نسبة 2.32%، طالب واحد لا يؤكد على فائدة هذه الطريقة، لكنه لم ينفأ أهميتها، وهذا يدل على قناعة الغالبية العظمى بأهمية حفظ النصوص في اكتساب اللغة.



جدول رقم (5)

يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية، والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين على عبارات المحور الخامس: المكان الذي يفضل الطالب ليتعلم فيه اللغة العربية عدد الدارسين = 43 "

الترتيب	م	المكان الذي يفضل الطالب ليتعلم فيه اللغة العربية	الموافقة بأقصى قوة	الموافقة بقوة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة ضعيفة	مجموع الوزن المرجح وقوته النسبية	متوسط الوزن المرجح
3	1	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الصينية	6	18	12	4	149 %69.3	29.8
		النسبة في المائة	14	41.9	27.9	9.3	7	
1	2	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات المصرية	30	7	5	-	194 %90.2	38.8
		النسبة في المائة	69.8	16.3	11.6	-	2.3	
4	3	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات التونسية	5	12	14	6	133 %61.9	26.6
		النسبة في المائة	11.6	27.9	32.6	14	14	
7	4	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الجزائرية	2	12	17	8	129 %60	25.8
		النسبة في المائة	4.7	27.9	39.5	18.6	9.3	



2		32.2	161 %72.6	3	5	10	12	13	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات السعودية	5
				7	11.6	23.3	27.90	30.2	النسبة في المائة	
8		25.4	127 %69.1	7	9	12	9	6	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات المغربية	6
				16.3	20.9	27.9	20.9	14	النسبة في المائة	
5		26.4	132 %61.4	4	9	16	8	6	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات اليمنية	7
				9.3	20.2	37.2	18.6	14	النسبة في المائة	
6		26.2	131 %60.9	6	9	10	13	5	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات السودانية	8
				14	20.2	23.3	30.2	11.6	النسبة في المائة	
10	20.4		102 %47.4	11	10	18	3	1	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الموريتانية	9
				25.3	23.3	41.9	7	2.3	النسبة في المائة	



9	23.2	116 %54	8	8	16	11	-	أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الباكستانية	10
			18.6	18.6	37.2	25.3	-	النسبة في المائة	
		1374	53	68	130	105	74	مجموع الوزن المرجح	
		%63.9						القوة النسبية	

المحور الخامس: المكان الذي يفضلهُ الطالب ليتعلم فيه اللغة العربية

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الصينية" أكدت نسبة 83.71% على تفضيل تعلم العربية في الجامعات الصينية، وبقيت نسبة 16.27% وافقت موافقة يشوبها الضعف لكنها لم ترفض.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات المصرية" أكدت نسبة 97.65% من الدارسين على تفضيل تعلم العربية في الجامعات المصرية، وهذا يحمل جامعاتنا مسؤولية كبرى تجاه تعليم العربية للناطقين بغيرها، كما يدعو إلى إقامة علاقات قوية بين مصر الصين في هذا المجال، وتدلل هذه النتيجة على وعي الدارسين بأهمية وجودهم بين الناطقين الأصليين للغة، أثناء تعلم لغة أجنبية، كما يدل على إفادتهم الحقيقية من هذه الدورة، وبخاصة أن كل من اشترك تقديمها أساتذة من بعض الجامعات المصرية. وقد أعرب بعضهم عن تأييده لهذه النتيجة كتابة في تعبيرهم الحر بما يلي:

- 1- بعد التخرج في جامعتي، أريد أن أحصل على الماجستير من الجامعات المصرية.
- 2- نريد مزيدًا من برامج التعاون بين جامعتي والجامعات المصرية.
- 3- أفضل أن أدرس العربية في مصر.
- 4- أريد أن أدرس العربية في جامعة الإسكندرية.
- 5- عازمة على الاستمرار في دراسة العربية بعد التخرج في جامعة عين شمس.
- 6- أدرس الماجستير في باكستان، والدكتوراة في مصر.
- 7- أواصل تعلم العربية بعد التخرج في جامعتي؛ حتى أحصل على الماجستير في الجامعات المصرية.



وبعض الطلاب لفت النظر إلى موضوع خطير، يعد معوقاً يجب التخلص منه، حيث قال: سمعت أن الدول العربية لا تتكلم الفصحى فقررت أن أبقى لدراستها في الصين. إذن يجب علينا نحن القائمين على تعليم العربية للناطقين بغيرها - يجب علينا- التخلص من الحديث بالعامية أثناء تعليم لغتنا للأجانب، لأنه من المستحيل أن نتخلص من العامية في المجتمعات العربية.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات التونسية" أكدت نسبة 72.07% على موافقتها على هذه العبارة، ووافقت نسبة 27.9% موافقة ضعيفة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الجزائرية" تؤكد نسبة 72.08% على هذه العبارة، مع ملاحظة تدرج قوة الموافقة من الأعلى إلى الأدنى، وتقدم نسبة 27.9% موافقة يشوبها الضعف.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الخامسة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات السعودية" تؤكد نسبة 81.38% من الدارسين على هذه العبارة، وتبقى نسبة 18.59% منهم قدمت إجابة يشوبها الضعف.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السادسة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات المغربية" تؤكد نسبة 62.78% من الدارسين على هذه العبارة، مع ملاحظة تدرج قوة الموافقة من الأعلى إلى الأدنى، وتقدم نسبة 37.22%، إجابة يشوبها الضعف.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة السابعة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات اليمنية" أكدت نسبة 69.75% من الدارسين على موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 30% تقريباً إجابة يشوبها الضعف.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثامنة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات السودانية" أكدت نسبة 65.1% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 34.9% موافقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة التاسعة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الموريتانية" أكدت نسبة 51.15% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 48.53% موافقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة العاشرة: "أفضل أن أتعلم اللغة العربية في الجامعات الباكستانية"



أكدت نسبة 62.48% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 37.52% موافقة غير مؤكدة، يلاحظ عدم وجود موافقة بأقصى قوة، كما أن نسبة الموافقة أكبر من نسبة الموافقة بقوة.

ومما سبق يتبين تدرج الموافقة على تعلم العربية في البلاد العربية ⁽¹²⁾ على الترتيب التالي:

1- تأتي مصر في المرتبة الأولى بنسبة 97.65%.

2- ثم السعودية بنسبة 81.38%

3- ثم الجزائر بنسبة 72.8%

4- ثم تونس 72.07%

5- ثم اليمن بنسبة 69.75%

6- ثم السودان بنسبة 65.1%

7- ثم المغرب بنسبة 62.78%

8- ثم باكستان بنسبة 62.48%

9- ثم موريتانيا بنسبة 51.15%

وبصفة عامة فقد عبر الدارسون عن رغبتهم في تلقي اللغة العربية بالجامعات العربية، حرصًا منهم على أن يتوفر لهم بيئة عربية متكاملة، وجاءت عباراتهم على النحو التالي:

1- أريد أن أدرس العربية في الدول العربية، وهذا سيساعدني إلى أقصى حد، وبخاصة في الاستماع والتحدث.

2- أود أن أذهب إلى جامعة عربية.

3- أريد فرصة للسفر بالتبادل والتعاون بين الجامعات العربية والصينية.

4- أنا على استعداد لدراسة العربية والبحث فيها إذا أتيحت لي الفرصة للسفر إلى الدول العربية.

5- لابد من السفر إلى البلاد العربية؛ حيث البيئة المناسبة.

6- نحتاج إلى مؤازرة الجامعات العربية؛ لإمدادنا بالكتب الناقصة.

7- أفضل طريقة الدراسة العربية، أن تكون في دولها العربية، فهي البيئة الأفضل.

12 - لقد أخرجنا الجامعات الصينية من الترتيب، واقتصرنا على الجامعات العربية.



جدول رقم (6) يوضح الأوزان المرجحة والقوة النسبية، والنسبة المئوية لاستجابات الدارسين

على عبارات المحور السادس: الرغبة في مواصلة دراسة اللغة العربية عدد الدارسين = 43

م	الرغبة في مواصلة دراسة اللغة العربية	الموافقة بأقصى قوة	الموافقة بقوة	الموافقة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة الضعيفة	مجموع الوزن المرجح	متوسط الوزن	الترتيب
1	سوف أكتفي بالحصول على الليسانس في اللغة العربية	13	5	8	8	9	134 %62.3	26.8	2
	النسبة في المائة	30.2	11.6	18.6	18.6	20.9			
2	سوف أواصل تعلم اللغة العربية حتى أحصل على الماجستير	19	7	11	3	3	165 %76.7	33	1
	النسبة في المائة	44.2	16.3	25.6	7	7			
3	سوف أواصل دراسة اللغة العربية حتى أحصل على الدكتوراة	10	8	9	7	8	131 %60.9	26.2	3
	النسبة في المائة	23.8	19	21.4	16.7	19			
4	سوف أواصل البحث في اللغة العربية بعد حصولي على الدكتوراة	7	7	12	5	10	119 %55.3	23.8	4
	النسبة في المائة	17	17	29.3	12.2	24.4			
	مجموع الوزن المرجح	49	27	40	23	30	549		
	القوة النسبية						%63.8		

المحور السادس: الرغبة في مواصلة دراسة اللغة العربية

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الأولى: "سوف أكتفي بالحصول على الليسانس في اللغة العربية" أكدت نسبة 60.5% تقريباً من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 39.5% موافقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثانية: "سوف أواصل تعلم اللغة العربية حتى أحصل على

الماجستير"

أكدت نسبة 86.03% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 13.94% موافقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الثالثة: "سوف أواصل دراسة اللغة العربية حتى أحصل على الدكتوراة"

أكدت نسبة 64.27% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 35.7% موافقة غير مؤكدة.

- نتيجة الاستطلاع على العبارة الرابعة: "سوف أواصل البحث في اللغة العربية بعد حصولي على الدكتوراة"

أكدت نسبة 63.4% من الدارسين موافقتهم على هذه العبارة، وقدمت نسبة 36.58% موافقة غير مؤكدة، ولم يقدم أحدهم إجابة سلبية، وهذا يدل على حماس الدارسين، حبهم للغة العربية وحرصهم على اكتسابها، بل إتقانها، وهذا يحملنا مزيداً من المسؤولية نحو هذه اللغة الشريفة.

المحور السابع: التعبير الحر: ملاحظات يريد أن يعبر عنها الدارسون.

لقد سبق أن وضعنا عبارات من التعبير الحر للدارسين، عقب نتيجة موافقتهم على عدد من العبارات التابعة للمحاور المختلفة، هذه العبارات عضدت موافقتهم على العبارات المدرجة في استطلاع الرأي، وقد أدرجناها في المكان المناسب لها. وبقيت عبارات أخرى للدارسين يمكن تصنيفها في عدد من الأفكار على النحو التالي:

(أ) تعبيرات عن حاجات الدارسين، والصعوبات التي تواجههم في تعلم اللغة العربية:

- أجد صعوبة في قراءة الكتب، أفهم الكلمات التي تكونت منها الجملة ولكن لا أفهم المعنى الكلي للجملة.

- أجد صعوبة في الاستماع.

- لا أفهم معنى الكلمات، ولا أفهم معنى الجملة، ولا أفهم معنى المقال.

- توفير البيئة الجيدة كي يرتفع مستوانا في التحدث الشفوي.

- أود أن أعرف سرعة الحديث بالعربية.

- أفضل دراسة كيفية النطق.



- الطريقة التي ندرس بها اللغة العربية في الصين غير سليمة... لف المشكلة هي نقص الأساتذة العرب في جامعاتنا، ففرصة ممارسة اللغة العربية مع العرب قليلة جدًا.
- أريد دراسة اللغة العربية الفصحى، وفي نفس الوقت أدرس اللهجة المصرية، لأنني عندما أتكلم الفصحى وأنا في مصر، بعض الأشخاص لا يفهموني.

(ب) لا أستطيع أن أحفظ الكلمة ولا أعرف كيف أستخدمها.

(ت) تعبيرات عن أهداف أخرى لتعلم العربية:

- اللغة العربية وسيلة لدراسة القرآن الكريم والشريعة؛ حتى أكمل وأحسن نفسي؛ لكي أكون مسلمة طيبة.
- معرفة الأحوال الاجتماعية في مصر والدول العربية.
- أريد أن أعرف أكثر المعارف عن الثقافة العربية والديانة والفكر والسياسة.
- أريد أن أكون مترجمًا (مترجمة) ممتازًا؛ لأنقل الثقافتين العربية والصينية بين الشعبين.
- معرفة التاريخ وبخاصة حقبة الدولة العباسية، والعلاقات العربية الأمريكية وأسبابها، ومظاهر حياة المسلمين، التي يرشد إليها الدين الإسلامي.
- أريد أن أكون صحفية بين الصين والدول العربية، أستخدم اللغة الصينية واللغة العربية جيدًا، أحب أن أقدم الصين الحقيقية والدول العربية الحقيقية، كل من الجانبين إلى الآخر.
- أريد أن أكون صحافية حربية، أو أقوم بالتجار بين الصين والدول العربية.
- أريد أن أدرس اللغة الشفوية التجارية والاقتصادية العربية مثل سوق الاكسسوارات وسوق المنتجات الجلدية.

(ث) تعبيرات عن استفادتهم من موضوعات الدورة وأساليب تدريس:

- أما المحاضرات التي درست في هذه الأيام، فأكيد أنها مفيدة جدًا جدًا.
- المحاضرات مفيدة جدًا.
- في هذه المحاضرات فوائد كثيرة ضخمة.
- أستفيد من هذه الفرصة، أعرف كيفية نطق حروف اللغة العربية بطريقة صحيحة، أفضل دراسة كيفية النطق أكثر بسبب أن هذا الركن ممتع ومفيد لم أعرفه من قبل، شرح

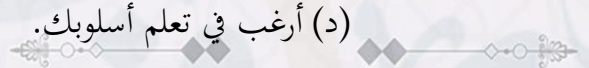


أستاذي رائع وأستطيع فهمه جيدًا، دراسة النطق بصورة هكذا تساعد الطلبة على تصحيح نطقهم وتحسينها.

- قدم الأساتذة الثلاثة معلومات مفيدة.
- كنت أختار أن أحضر هذه المحاضرات مسرورًا، والآن أنا مسور أيضًا، أرى أنني أستفيد من من هذه المحاضرات كثيرًا.
- استماعي أحسن من البداية، وقدرتي على الفهم أيضًا، سأحضر نشاطات مثل هذه.

- ندرس في محاضراتكم ما لم ندرس من قبل، أستفيد كثيرًا جدًا.
- أحب تشجيع الأستاذ على الحديث الشفوي والقراءة والكتابة والاستماع.
- كيفية النطق، هذا الركن ممتع ومفيد ولم أعرفه من قبل، ودراسة النطق بهذه الطريقة تساعد الطلبة على تصحيح نطقهم وتحسينه. (وكنت قد قدمت لهم شرحًا وافيًا عن الجهاز الصوتي ومخارج الأصوات العربية وصفاتها)، وقد رحب عدد من الطلاب بدراسة الأصوات العربية، وأعربوا عن استفادتهم منها كثيرًا.
- أظن استماعي أحسن الآن من البداية، وقدرتي على الفهم أيضًا.
- أظن أن التدريب في الاستماع كان يأتي بأكثر فائدة؛ لأنه لا يساهم في مهارة الاستماع فحسب، بل يجعل حفظ الكلمات أسهل.
- عرفت جمال الأدب في اللغة العربية عبر تبين الأساتذة، هذا سيدلني على مواصلة دراسة اللغة العربية، والبحث في ثقافة العرب.
- يجب أن أستمع صوت التسجيل أكثر لأرفع مستواي في اللغة العربية.
- بعد هذه المحاضرات لمدة أسبوعين، أستفيد كثيرًا منها، أصبحت قدرتي في الاستماع أقوى.

- أحب اللغة العربية أكثر من الماضي بعد المحاضرات.
- (ج) تعبيرات عن مشاعرهم نحو معلمي الدورة:
- (ح) كل أساتذة الدورة ممتازون، أود أن أحضر دورات أخرى مثل هذه الدورة في المستقبل.
- (خ) أتمنى أن يعلمني الأستاذ في تخصص المعلم مثلك.
- (د) أرغب في تعلم أسلوبك.



(ذ) هذه الفرصة لمقابلة الأساتذة العرب وأنا مسرورة جدًا لأنني لم أقابل الأساتذة الأنيقين المؤدبين هكذا من قبل. في هذه الفترة أشعر بألف شرف؛ لأنني أتعرف الزملاء والأساتذة الممتازين.

جدول رقم (7) يلخص النسبة المئوية والقوة النسبية لمحاور استطلاع الرأي ويرتبها

الترتيب	القوة النسبية	مجموع الوزن النسبي	متوسط النسبة المئوية	المحاور
2	%79.9	859	%81.58	محور الأول ميل الدارسين نحو اللغة العربية
4	%70.29	1209	%69.8	محور الثاني الهدف من تعلم اللغة العربية
3	%78.37	1348	%78.37	محور الثالث المعلم المفضل لدى الدارسين
1	%86.39	1486	%86.4	محور الرابع الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة
5	%63.9	1374	%64.9	محور الخامس المكان الذي يفضل الطالب ليتعلم فيه العربية
6	%63.8	549	%63.8	محور السادس رغبة الطالب في مواصلة دراسة اللغة العربية
	%73.77	1137.5	%74.1	المتوسط

جاء ترتيب المحاور من حيث متوسط النسبة المئوية، ومتوسط القوة النسبية، من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي:

- 1- محور الرابع (الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة) بقوة نسبية %86.39
- 2- محور الأول (ميل الدارسين نحو اللغة العربية) بقوة نسبية %79.9
- 3- محور الثالث (المعلم المفضل لدى الدارسين) بقوة نسبية %78.37
- 4- محور الثاني (الهدف من تعلم اللغة العربية) بقوة نسبية %70.29
- 5- محور الخامس (المكان الذي يفضل الطالب ليتعلم فيه العربية) بقوة نسبية %63.9
- 6- محور السادس (رغبة الطالب في مواصلة دراسة اللغة العربية) بقوة نسبية %63.8

إن هذا الترتيب يعكس درجة اهتمام الدارسين، بمضمون كل محور، فقد شغلهم كثيرًا الطرق التي تساعد على اكتساب مهارات اللغة العربية، لذا كان اهتمامهم بها هو الاهتمام الأكبر، ولا شك أنهم أصابوا لأنه هو الموضوع الرئيسي الذي من أجله طلبوا تعلم العربية. واحتلت ميولهم العاطفية المرتبة الثانية؛ نظرًا لأهميتها لديهم في بيان درجة الدافعية نحو تعلم العربية واكتسابها.

واحتل اهتمامهم بالمعلم المفضل لديهم المرتبة الثالثة، وهذا لأن المعلم أحد الأسس الثلاث الرئيسية التي يقوم عليها اكتساب اللغة.

ويأتي الاهتمام بالهدف من تعلم العربية في المرتبة الرابعة، وكل محور مما سبق تمتع بقوة نسبية عالية. ويأتي الاهتمام بالمكان في المرتبة الخامسة، وتأتي الرغبة في مواصلة دراسة العربية في المرتبة الأخيرة (مع ملاحظة تقارب القوة النسبية بين المحورين الأخيرين)، نظرًا لأن الطموح للدراسات العليا أمر يقتصر في كل الدارسين وفي كل التخصصات على فئة محدودة. وعلى العموم فإن القوة النسبية للأربعة المحاور الأولى قوية. وهي للمحورين الأخيرين متوسطة.

من أسس تعليم اللغات

(أ) في اختيار المقرر

يستند تعليم اللغات إلى أسس لا بد من اتباعها؛ أهمها: عنصر الاختيار الذي يعد مسألة حتمية، خاصة في مجال اختيار المعجم أو المفردات، وهذا الاختيار "لا يمكن أن يكون نافعا في التعليم إلا إذا كان مستندًا إلى معايير موضوعية"، وأهم معيار توصل إليه الذين سبقونا في هذا المجال هو معيار الشيوع، "إذ كلما كانت الكلمة أكثر استعمالًا كانت أنفع وأصلح في تعليم اللغة" سواء أكان ذلك لتعليم أبناء اللغة أو تعليم غيرهم⁽¹³⁾، وقد تبنت الطريقة البنيوية في تعليم اللغة لغير الناطقين بها اختيار الكلمات الجديدة في المادة التعليمية، "وترتيبها حسب درجة سهولتها أو صعوبتها، ومدى استخدامها"⁽¹⁴⁾، واختيار الكلمات الأكثر شيوعًا في هذا المجال يعد منهجًا صائبًا، ومعياريًا حكيماً؛ لأنه يختصر الطريق على المعلم والمتعلم في هذا السبيل، فقد ثبت أن العدد المطلوب من الكلمات لبناء مقرر في تعليم اللغة قليل جدًا، يكفي للاستعمال في كثير من الموضوعات — هذا إذا أحسن الاختيار لأكثر الكلمات شيوعًا —، "فقد دلت إحصائيات الشيوع

(13) الدكتور/ عبده الراجحي ((علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية)) 1992م، دار المعرفة الجامعية، ص 68.

(14) الدكتور/ نايف خرما، والدكتور/ علي حجاج ((اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها)) عالم المعرفة، 1988م،



التي أجريت في لغات كثيرة أن الألف كلمة الأكثر شيوعًا تمثل 94% من النص، وأن المائة كلمة الأكثر شيوعًا تمثل 74% منه⁽¹⁵⁾.

ويأتي في المرتبة الثانية من معايير الاختيار معيار يتصل بكثرة الاستعمال، بل هو من كثرة الاستعمال؛ ذلك هو معيار (التوزيع)، ويقصد به: مدى استعمال الكلمة في المجالات الدلالية المختلفة؛ إذ إن هناك كلمات لها انتشار واسع في غير مجال، "ومثل هذه الكلمات أنفع في تعليم اللغة لا جدال"⁽¹⁶⁾؛ نظرًا لأنها تتيح للمتعلم أن يستخدمها في مجالات متعددة، بتعدد معانيها. إن من الواجب علينا -نحن أبناء العربية- أن نأخذ بمعايير تعليمها لأبنائنا ولغيرهم، وأن نأخذ بأهم هذه المعايير؛ حيث نقرر على الصف الأول الابتدائي المائة كلمة الأكثر شيوعًا، ثم التي تليها ثم التي تليها⁽¹⁷⁾؛ إذ ليس في الإمكان أن نقدم لهم أو للدارسين من غير الناطقين بالعربية مفردات اللغة دفعة واحدة، ومن ثم يجب أن تقدم لهم المفردات بالتدرج من الأكثر شيوعًا إلى الأقل شيوعًا، ومن الأسهل إلى الأصعب⁽¹⁸⁾.

إن تحديد الكلمات الأكثر شيوعًا وتوزيعها في اللغة، يقتضي عملاً جماعيًا منسقًا يقوم على الإحصاء الدقيق لمفردات لغتنا، من خلال النصوص في التراث العربي، وفي فصحي العصر، لكي يقوم اختيار مفردات المقرر في تعليم اللغة على أساس علمي دقيق، سواء كان هذا المقرر لأبناء العربية أم لغيرهم من غير الناطقين بها.

ولا تقتصر الاستفادة من دراسة الشيوخ ... على اختيار المقرر، بل إن له فوائد متعددة، يمكن ذكرها فيما يلي:

- 1- يمكن للمعلم أن يختار أكثر الكلمتين المترادفتين شيوعًا اعتمادًا على قوائم الشيوخ، إذا أشكل عليه الاختيار، عندما تكون الكلمات تؤدي كل منهما المعنى نفسه في السياق المراد.

(15) ((علم اللغة التطبيقي)) ص 68، يورد الدكتور/ محمود فهمي حجازي قانون تسييف؛ وهو: "من أشهر القوانين في الإحصاءات اللغوية؛ ينص على أن الكلمات المائة الأولى في أي لغة من اللغات، وهي الكلمات الأكثر شيوعًا تغطي 60% مما يرد في النصوص، والكلمات الألف الأولى 86%، والأربعة آلاف الأولى 97.5%، مما يرد في النصوص" ((الأسس اللغوية)) ص 208-209.

(16) ((علم اللغة التطبيقي)) ص 69.

(17) السابق: ص 101.

(18) ((اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها)) ص 107. وينظر: الدكتور/ أحمد مختار عمر ((اللغة العربية بين الموضوع والأداة)) فصول، مجلة النقد الأدبي، ج 1 مج 4 العدد 3، 1984م، ص 145، 149.



- 2- في الحكم على مدى صلاحية الكتب المدروسة، من ناحية المفردات الواردة فيها.
 - 3- في وضع اختبارات تحديد المستوى اللغوي لدى الممتحنين بصفة عامة، وتحديد ثروته من المفردات بصفة خاصة، وهذا يساعد على وضع الدارس في المستوى المناسب له.
 - 4- في تدريج دراسة القواعد النحوية؛ فأكثر أخوات (كان) غير موجود في غير كتب النحو، وعليه يمكن دراسة الأكثر شيوعاً منها، للمبتدئين في تعلم العربية من الناطقين بغيرها، وفي المرحلتين الابتدائية والإعدادية للناطقين بها، ويؤخر الأقل شيوعاً واستعمالاً إلى المرحلة الثانوية، ومثل هذا يقال بالنسبة لأدوات النداء، والجزم، وغيرها من أبواب النحو⁽¹⁹⁾.
- وقد اتخذت المدارس الوصفية البنوية، البدء في تعليم اللغة بالأنماط الصرفية والنحوية الأكثر شيوعاً، كأساس من الأسس العامة لطبيعة اللغة وتعليمها؛ ذلك لأن هذه العناصر الأكثر شيوعاً هي الأكثر أهمية والأقرب إلى الواقع اللغوي⁽²⁰⁾.

في صناعة المعاجم:

هناك نوع من المعجمات تسمى ((معجمات الألفاظ الأساسية)) وهدفها أن تقدم الألفاظ الأكثر شيوعاً في لغة معينة⁽²¹⁾، ولاشك أن لهذه المعجمات فائدة كبيرة في تعليم اللغة لأبنائها ولغير الناطقين بها، وليس هذا النوع موجوداً في لغتنا العربية، وقد سبقت الإشارة إلى معجم في الإنجليزية من هذا النوع⁽²²⁾.

مداخل تعليم اللغات

"ولعل من أهم مداخل تعليم اللغة القديمة الحديثة المستقبلية المدخل المشهور المسمى "المدخل السمعي الشفهي" ولعل اختيارنا لهذا المدخل أنه أصل لكل ما جاء بعده من مداخل، وأنه أكثرها استناداً إلى طبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تعليمها وتعلمها، كما أنه كلما أشرت إلى مدخل آخر من مداخل تعليم اللغة تجد أنه متضمن في المدخل السمعي الشفهي ومتفرع منه"⁽²³⁾

(19) ((المفردات الشائعة في اللغة العربية)) ص: ر، ش، ت. وينظر: الدكتور/ محمود فهمي حجازي ((البحث اللغوي)) ص138.

(20) الدكتور/ محمود فهمي حجازي ((البحث اللغوي)) ص137-138.

(21) ينظر: ((البحث اللغوي)) ص68-69.

(22) ينظر: البحث ص13.

23 - د محمود الناقة من بحث بعنوان "المدخل في التدريس" رؤية نظرية في المدخل العلمي لتعليم اللغة العربية



ويمكن الاستفادة من موقع قرآني على شبكة المعلومات الدولية، حيث اهتم بوصف لغوي مفصل لألفاظ القرآن بأنواعها؛ أسماءً وأفعالاً وحروفاً، وهذا من شأنه أن يعطي لطالب العربية من غير الناطقين بها - بل ومن الناطقين بها- تصوراً واضحاً للغة العربية بمستوياتها الصرفية والنحوية والدلالية، ومع تكرار اطلاع الطالب على هذا الموقع، فإنه يستطيع أن يتقن العربية، قراءة وكتابة ونحواً ودلالة، ويمده بمعجم وافٍ من الألفاظ يساعده على التحدث، ما على الطالب إلا أن يستمر في القراءة في هذا الموقع.⁽²⁴⁾

خاتمة ونتائج

جاء ترتيب المحاور من حيث متوسط النسبة المئوية، ومتوسط القوة النسبية، من الأعلى إلى الأدنى على النحو التالي:

- 7- المحور الرابع (الطرق التي تساعد الطالب على سرعة اكتساب اللغة) بقوة نسبية 86.39%
- 8- المحور الأول (الميول العاطفية نحو اللغة العربية لدى الدارسين)) بقوة نسبية 79.9%
- 9- المحور الثالث (المعلم المفضل لدى الدارسين) بقوة نسبية 78.37%
- 10- المحور الثاني (الهدف من تعلم اللغة العربية)) بقوة نسبية 70.29%
- 11- المحور الخامس (المكان الذي يفضل الطالب ليتعلم فيه العربية) بقوة نسبية 63.9%
- 12- المحور السادس (رغبة الطالب في مواصلة دراسة اللغة العربية) بقوة نسبية 63.8%

إن هذا الترتيب يعكس درجة اهتمام الدارسين، بمضمون كل محور، فقد شغلهم كثيراً الطرق التي تساعد على اكتساب مهارات اللغة العربية، لذا كان اهتمامهم بها هو الاهتمام الأكبر، ولا شك أنهم أصابوا لأن اكتساب العربية هو الموضوع الرئيس الذي من أجله طلبوا تعلم العربية، وتحتل أهمية الاستماع بؤرة الاهتمام بالنسبة للطلاب، فيطالبون في البداية بكثرة اللغة الشفوية، ويعبرون عن ارتفاع مستواهم في مهارة الاستماع، على الرغم من قصر مدة الدورة، ويرحبون



بالتزديد خلف الأستاذ أثناء المحاضرة، وكل مظاهر النشاط اللغوي الشفوي أسهم في ارتفاع مستواهم في مهارة الاستماع.

واحتلت ميولهم العاطفية المرتبة الثانية؛ نظرًا لأهميتها لديهم في بيان درجة الدافعية نحو تعلم العربية واكتسابها.

واحتل اهتمامهم بالمعلم المفضل لديهم المرتبة الثالثة، وهذا لأن المعلم أحد الأسس الثلاث الرئيسية التي يقوم عليها اكتساب اللغة.

ويأتي الاهتمام بالهدف من تعلم العربية في المرتبة الرابعة، وكل محور مما سبق تمتع بقوة نسبية عالية. ويأتي الاهتمام بالمكان في المرتبة الخامسة، وتأتي الرغبة في مواصلة دراسة العربية في المرتبة الأخيرة. (مع ملاحظة تقارب القوة النسبية بين المحورين الأخيرين)، نظرًا لأن الطموح للدراسات العليا أمر يقتصر في كل الدارسين وفي كل التخصصات على فئة محدودة. وعلى العموم فإن القوة النسبية للأربعة المحاور الأولى قوية. وهي للمحورين الأخيرين متوسطة.

يجب علينا أن نوظف ألفاظ حضارتنا، ومصطلحاتها وموضوعاتها، وجعلها مفردات أساسية في المعجم المقرر الذي يكتسب هؤلاء الدارسون.

يلفت البحث إلى أهمية ضرورة الاعتماد على قوائم الشيوع في اختيار مفردات المقررات الدراسية، ومراعاة الأكثر شيوعًا في السنوات الأولى بالتدرج، وكذا في القواعد النحوية.

١ د / فريد عوض حيدر

أستاذ علم اللغة المتفرغ بكلية دار العلوم جامعة الفيوم



المراجع

- د/ أحمد مختار عمر ((اللغة العربية بين الموضوع والأداة)) فصول، مجلة النقد الأدبي، العدد 3 1984م
- د/ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. 1992م،
- د/ محمود فهمي حجازي،
- (أ) البحث اللغوي محمود فهمي حجازي د. لأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب م1993
- (ب) البحث اللغوي دار غريب 1993م.
- محمود الناقة من بحث بعنوان "المدخل في التدريس" رؤية تنظيرية في المدخل العلمي لتعليم اللغة العربية "The Quranic Arabic Corpus"
- - نايف خرما، والدكتور/ علي حجاج ((اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها)) عالم المعرفة، 1988م، ص206.
- ((المفردات الشائعة في اللغة العربية))
- صحيفة الأيام البحرينية <http://www.alayam.com> العدد 10000 الخميس 25 أغسطس 2016 الموافق 22 ذي القعدة 1437
- وكالة الأنباء الجزائرية - www.aps.dz/ar



المحتويات

2.....	تجربة في تعليم العربية للناطقين بغيرها
4.....	تحليل استطلاع الرأي
4.....	المحور الأول: ميول الدارسين نحو اللغة العربية، وفيه خمس عبارات:
5.....	المحور الثاني: الهدف من تعلم اللغة العربية
9.....	المحور الثالث: المعلم المفضّل
16.....	المحور الرابع: الطرق التي تساعد الدارس على سرعة اكتساب اللغة:
21.....	المحور الخامس: المكان الذي يفضلّه الطالب ليتعلم فيه اللغة العربية
24.....	المحور السادس: الرغبة في مواصلة دراسة اللغة العربية
25.....	المحور السابع: التعبير الحر: ملاحظات يريد أن يعبر عنها الدارسون
31.....	في صناعة المعاجم:
31.....	مداخل تعليم اللغات
32.....	خاتمة ونتائج
34.....	المراجع

